

## حمدوك يتحدى مشاعر المسلمين

## الخبر:

أكد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في حديثه مع صحيفة (معاريف) أن عملية التطبيع مع كيان يهود ستستمر بأي حال من الأحوال. وقال حمدوك في أول حوار له مع وسيلة إعلامية لكيان يهود وعقب العدوان الأخير لجيش يهود على قطاع غزة إن "عملية التطبيع ستستمر، وهذه مصلحتنا ونحن نرغب بها التزامنا وسنظل ملتزمين ونحن مصممون جداً على الالتزام بالاتفاق مع (إسرائيل)"، جاءت هذه التصريحات خلال مشاركته في مؤتمر باريس الدولي لدعم السودان. (نبض السودان، بتصرف)

## التعليق:

في الوقت الذي يتعاطف فيه كل مسلم مع أحداث غزة الدموية، وخرجت فيه العواصم العربية، وغيرها من المدن، منددة ومستنكرة بتلك المجازر العظيمة التي يرتكبها أعداء الإسلام والمسلمين وأعداء الإنسانية، وفي الوقت الذي يرى العالم كله أعمال الآلات الحربية على أهلنا في غزة من قتل للأطفال والنساء والشيوخ وأبشع صور الاضطهاد، نقراً مثل هذا التصريح اللامسؤول ممن يعدون من المسؤولين! ولم نسمع منه حتى مجرد إدانة أو استنكار لمثل هذه الأحداث البشعة. وهذا كله لنيل رضا الأسياد، وصدق الله حين قال في أمثالكم: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾.

إن مثل هذه التصريحات لا تمثل إلا الحكام العملاء الذين يسبغون بتعليمات وأوامر الغرب الكافر، فأهل السودان أهل هذا البلد الطيب براء منكم كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب، وعداوة يهود لنا عقيدة بين جوانحنا نتعبد بها إلى الله تعالى، ولولا إغلاقكم للحدود وعملكم الدؤوب لمنع نصرته أهلنا في فلسطين لكان أهل السودان شعباً وجيشاً في مقدمة صفوف المجاهدين الأبرار، فعندما حانت الفرصة سارع جيش هذا البلد وكان في الصفوف الأولى لقتال ذلك الكيان المسخ في تشرين الأول/أكتوبر 1973. بل رأينا نساء هذا البلد يبكين بالدمع السخين على أحداث غزة يخاطبن الرجال إن لم تستطيعوا نصرته أهلنا في غزة فتعالوا والبسوا خمرنا وافتحوا لنا الحدود وأعيرونا أسلحتكم فنحن جاهزات لنصرة إخواننا، وما دفعهن لذلك إلا ذلك الرباط الوثيق، رباط لا إله إلا الله محمد رسول الله.

اللهم إنا نبرأ إليك من هؤلاء الحكام الأوغاد.

#الأقصى\_يستصرخ\_الجيش

#Aqsa\_calls\_armies #AqsaCallsArmies

#OrdularAksaya

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الخالق عبدون علي

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان